المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

اليـــوم في المدى

منتخبنا يستأنف تدريباته ويغادر الى الدوحة السبت المقبل

يستأنف المنتخب الوطني لكرة القدم تدريباته الروتينية اليوم الثلاثاء في مدينة أربيل بعد عودته من العاصمة الأردنية عمّان اثر مشاركته في النسخة السادسة من بطولة غرب آسيا التي توج بلقبها أول مرة المنتخب الكويتي بعد فوزه على المنتخب الإيراني (٢-١) والتي ودعها منتخبنا بعد خسارته من نظيره الإيراني بالنتيجة نفسها في نصف نهائي البطولة.

■ تفاصيل في المدى الرياضي

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1925) السنة الثامنة - الثلاثاء (5) تشرين الاول 2010

الديمقراطي الكردستاني يرحب بترشيح المالكي والوفد المفاوض يبدأ مشاوراته مع التحالف الوطني

□ بغداد / المدى

في الوقت الذي رحب الحزب الديمقراطي الكردستاني بالتطور الايجابي الذي تحقق بتسمية نوري المالكي مرشحا لرئاسة الوزراء، اعلن امس في بغداد عن بدء المفوضات بين ائتلاف الكتل الكردستانية والتحالف الوطني.

واعتبر بيان للحزب الديمقراطي صدر امس الاثنين وحمل توقيع نيجيرفان بارزاني نائب رئيس الحزب خطوة اعلان ترشيح نوري المالكي بانها خطوة هامة على طريق حلحلة الأزمة السياسية التي ألمت بالبلاد جراء التأخير في تشكيل الحكومة وتعثر التوافق الوطني حوله.

وأشار نيجيرفان بارزاني الى وجود وفد كردستاني في بغداد للتفاوض مع مختلف الكتل حول الخروج من الوضع الراهن.

يشار الى ان وفد ائتلاف الكتل الكردستانية عقد اجتماعا لبحث آلية التفاوض بشان المشاركة في الحكومة الجديدة تمخض عن تشكيل لجان مصغرة للتباحث مع التحالف الوطني.

وأضاف بارزاني ان الحزب الديمقراطي الكردستاني يرحب بهذه الخطوة وسيسعى مع حلفائه الى اشراك الاطراف والكتل السياسية كافة في مسعى ايجابي مشترك من اجل تشكيل حكومة الشراكة الوطنية بالاستناد الى الثوابت الدستورية بما يخدم متطلبات العراقيين لحل مشاكل البلاد.

واضاف الى ان الوفد الكردستاني المتواجد في بغداد سبق وان قدم مطالب كردستان الى كافة الكتل البرلمانية واعلن عن مشاركته الايجابية في اية حكومة تحترم هذه المطالب على اساس الالتزام بالدستور، مؤكدا ان المشروع الكردستاني حظي بالقبول والترحيب من قبل التحالف الوطني وما زلنا عند تاكيداتنا السابقة بان الحل الصحيح هو اشراك جميع الكتل في حكومة شراكة وطنية.

واختتم نيجيرفان بارزاني بالقول نأمل ان تكون المفاوضات والاتصالات الجارية بين الكتل مكللة بالنجاح للخروج من الأزمة السياسية وتشكيل حكومة عراقية تلبي طموحات وآمال الشعب العراقي في الاستقرار والسلام والاعمار والتنمية وحل المشكلات الاجتماعية والمعيشية المتفاقمة.

وحث جميع المكونات والكتل البرلمانية لتوحيد مساعيها وجهودها باتجاه انجاح المساعي الجارية.

وفي موازاة اعلان الديمقراطي الكردستاني، اعلن في بغداد امس الاثنين عن ان وفد ائتلاف الكتل الكردستانية سيتفاوض مع التحالف الوطني لبحث الورقة الكردية والنقاط المشتركة للاتفاق على تشكيل الحكومة المقبلة بحسب مصادر مطلعة لـ(المدى).

الرئيس طالباني يستقبل وفداً موسعاً من تجمع المعاقين في العراق

□ بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد عصر أمس الاثنين، وفداً موسعاً من تجمع المعاقين في العراق مؤلفاً من رئيس التجمع وأعضاء هيئته العليا وعضوة مجلس النواب السيدة صفية السهيل بصفتها عضواً فخرياً في التجمع، فرحب بهم ترحيباً حاراً.

وفي مستهل اللقاء استمع الرئيس طالباني إلى شرح مفصل قدمه موفق الخفاجي رئيس التجمع حول واقع المعاق في العراق والاحتياجات الواجب توفيرها له ، فضلاً عن النشاطات التي قام بها التجمع داخل العراق وخارجه للتعريف بالاتفاقيات والقوانين الدولية الضامنة لحقوق المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وأعلن رئيس الجمهورية عن تضامنه القوي معهم معنوياً ومادياً واستعداده الكامل لمساندتهم في إيصال صوتهم إلى المؤسسات ذات العلاقة، مشيراً إلى أنه يدعم متطلباتهم المشروعة ويناضل من أجل تحقيق أهدافهم في حياة حرة كريمة سواء داخل العراق أو في باقي المحافل الدولية، مضيفاً "اعتبروني عضواً في تجمعكم مسانداً لقضاياكم المشروعة وساعياً لتحقيقها".

وفي ختام اللقاء قدّم أحد الأعضاء الكفيفين من الوفد الزائر نشيداً حول مأساة حلبجة عبّر خلاله عن مدى تلاحم أبناء الشعب العراقي بأطيافه كافة وتآخيهم ووحدة مصيرهم، وكانت الفعالية موضع إعجاب فخامة الرئيس طالباني حيث أشاد بقدرة المعاقين على تحدي ظروفهم ومقدرتهم على صنع الحياة والإبداع.

وفي تصريح صحفي عقب اللقاء، عبّر موفق الخفاجي رئيس تجمع معاقي العراق ونائب رئيس المنظمة العربية للمعاقين عن سرور أعضاء التجمع بلقاء الرئيس طالباني مشيرا: "هذا يوم رائع وتاريخي في حياة معاقي العراق حيث تشرف (تجمع المعاقين في العراق) وهذه النخبة الخيرة من معاقي العراق من الهيئة العامة للتجمع بلقاء فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ جلال طالباني في لقاء هو الأول من نوعه في تاريخ العراق إذ يلتقي فخامة رئيس الجمهورية العراقية مع هذه الشرائح التي أقصيت وهمشت لسنوات طويلة ولم توضع في الحسبان على الكثير من الأجندات السياسية على مر تاريخ العراق".

وأكد رئيس التجمع إن المعاق العراقي اليوم "يستبشر بأنه سينهض من خلال الوعود والاستجابات الرائعة والراقية من لدن فخامة رئيس الجمهورية الذي لم يردّ فيه طلباً واحداً مما تقدمنا به خدمة لكل معاقي العراق كي يمارسوا دورهم في بناء العراق الجديد استنادا إلى ما جاء في المادة (٣٢) من دستور العراق وأن يكون العراق طرفاً مصادقاً وفاعلاً وأساسياً في الاتفاقية الدولية لحقوق وكرامة الأشخاص المعاقين وأن تؤسس هيئة مستقلة ترعى شؤون المعاقين بصورة متساوية".

وأضاف الخفاجي "لا يسعنا إلا أن نعبّر عن عميق فرحنا وسرورنا بهذا اليوم الذي يعتبر يوماً ربيعياً في حياة معاقي العراق، وسنستبشر خيراً إذ وعدنا فخامة الرئيس إننا سنبقى على تواصل معه لتلبية كافة الاحتياجات التي ترتقي بمستوى معاقي العراق نساءً ورجالاً وأطفالا وإن شاء الله تتحقق الأماني ويسود الخير والفرح والسلام كل عراقنا".

من جانبها أشارت عضوة البرلمان صفية السهيل إلى أن " رئيس الجمهورية أعلن إنه عضو فخري في التجمع وهذا شيء مهم وشرف كبير سيدعم المعاق العراقي أو ذوي الاحتياجات الخاصة".

وأكدت السهيل "إن المطالب كانت مهمة جداً وأساسية في التعاطي مع حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص في ما يتعلق بالهيئة العليا للمعاقين في العراق والتي تتعلق بإصدار القوانين اللازمة التي تؤكد هذه الحقوق التي ضمنها الدستور العراقي ضمن المادة (٣٢)"، مشيرة إلى أن هناك مطلبا مهماً جداً يتعلق بضرورة تعزيز الدولة العراقية لوجودها ضمن الاتفاقيات الدولية التي تؤكد على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة".

وأشارت السهيل إلى أن " رئيس الجمهورية وعد بأنه سيدفع باتجاه التأكيد مع الحكومة ومع الزملاء في البرلمان العراقي على واجباتهم سواء باتجاه القانون أو باتجاه تشريع القانون الذي يتضمن هذه الهيئة العليا لذوي الاحتياجات الخاصة والتأكيد على ضرورة توقيع العراق وتطبيقه للاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة"، مؤكدة "نحن نعتبر لقاءنا اليوم مع رئيس الجمهورية حدثا مهما فيه انتصار كبير لما لقيناه من دعم من فخامة الرئيس".

أجهزة ديالى تحبط مخططا واسعا لاستهداف المحافظ وكبار قادة الأمن

□ بغداد / هشام الركابي

كشفت مصادر امنية رفيعة المستوى لـ(المدى) عن احباط مخطط ارهابي واسع النطاق يستهدف مبنى المحافظة وكبار المسؤولين فيه.

وقالت تلك المصادر ان المخطط تم اكتشافه قبل عملية التنفيذ بوقت قصير، ويقتضي بإدخال سيارة مفخخة وانتحاريين باحزمة ناسفة الى المبنى اثناء اجتماع يعقده المحافظ مع عدد من المسؤولين من بينهم قادة الاجهزة الامنية.

يشار الى ان اجتماعا امنيا كان من المفترض ان يعقد امس الاثنين في مبنى ديوان المحافظة.

وذكرت المصادر لـ(المدى) ان الاجهزة الامنية سارعت الى اعتقال عدد من المشتركين في المخطط؛ من بين الذين تم اعتقالهم المستشار الامني للمحافظ ومسؤول اخر يدعى هشام المهداوي.

من جانبه، اكد عضو الائتلاف الوطني عن محافظة ديالى، طه درع، المعلومات التي اشارت الى وجود مخطط لاحداث انتكاسة امنية في المحافظة، وقال في تصريح خص به المدى "ان الاجهزة الاستخبارية حصلت على معلومات تشير الى وجود مخطط لاستهداف الحكومة المحلية في المحافظة".

واضاف درع: ان القوات الامنية تمكنت من اعتقال عدد كبير من المخططين والمنفذين، والتحقيق لا يزال جارياً معهم، مرجحا ان الجهة التي تقف وراء هذا المخطط هي جهات سياسية هدفها احداث ثغرة امنية في المحافظة واشغال الرأي العام بها.

وكانت تقارير صحفية افادت امس الاثنين أن مخططا نوعيا كان يهدف إلى تصفية المحافظ وكبار قادة الأجهزة الأمنية بضربة واحدة.

ورجحت تلك التقارير ان تكون تنظيمات مسلحة وجهات أخرى كانت تعمل منذ أسابيع على إنجاز مخطط يهدف إلى قتل عدد من المسؤولين المحليين أبرزهم محافظ ديالى عبد الناصر المهداوي وعدد من كبار قادة الأجهزة الأمنية.

التخطيط: الأرقام المتداولة مبالغ فيها

٩٠٠ ألف أرملة في العراق معظمهن من الطاعنات في السن

□ بغداد / المدى

نفت الحكومة امس الاثنين تقارير تحدثت عن اعداد فاقت المليوني ارملة في العراق مؤكدة ان العدد الحقيقي للارامل في العراق لا يتجاوز الـ ٩٠٠ الف ارملة وان معظمهن من الطاعنات في السن.

وذكرت وزارة التخطيط في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه، ان التقارير التي تحدثت عن اعداد الارامل في العراق مبالغ فيها لاسيما ما يشير منها الى وجود مليوني ارملة او ان اعدادهن تبلغ نحو (٨٠ في المئة) من مجموع النساء العراقيات.

وقالت الوزارة انه وفقا للنتائج التي أظهرها المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق الذي نفذه الجهاز على مدى عام ٢٠٠٧ وبالاستناد الى ما تظهره التقديرات المتوقعة لعدد سكان العراق فقد بلغ عدد النساء الأرامل في عام ٢٠٠٧ (٨٩٩٧٠٧) أي ما نسبته (٩ في المئة) من مجموع العراقيات.

ولفتت الى ان"نتائج المسح المذكور والتقديرات السكانية لسنة ٢٠٠٩ أظهرت تقاربا في نسب النساء الأرامل حسب الفئات العمرية فالفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة لم تتجاوز نسبة النساء الأرامل فيها (الواحد من المئة) فيما بلغت نسبة الارامل في الفئة العمرية (٢٥-٣٤) سنة (٥ر١ في المئة) ثم ترتفع نسبتهن لتصل الى ٦ في المئة بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين (٣٥ ٤٤) سنة.

وتشهد هذه النسب ارتفاعا ملحوظا بين النساء من الفئات العمرية المتقدمة (٦٥ سنة) فما فوق لتصل الى أكثر من (٦٢ في المئة) حيث تعد هذه النسبة طبيعية وفقا لمتوسط الأعمار في العراق الذي يقدر ب (٥٨) سنة.

بانتظار إنهاء الخلافات

جهاز الإحصاء: قرار تأجيل التعداد لا رجعة فيه

□ بغداد / أياس حسام الساموك

اكد عبد الزهرة الهنداوي المتحدث الاعلامي بأسم الجهاز المركزي للاحصاء بوزارة التخطيط لـ"المدى"ان قرار مجلس الوزراء بالتأجيل لا رجعة فيه، الا ان رأي المحكمة يكمن في المدة التي قد تتغير او تبقى تبعا لما تصدره.

وشدد الهنداوي على ان القرار اتخذ باغلبية مجلس الوزراء، مستدركا ان هذا لا يعني ان التعداد قد لا يؤجل مرة اخرى اذا ما اتخذ قرار بذلك رغم انه ينبه على ضرورة عدم التشأوم، متمنيا ان تقوم كافة الاطراف بحل جميع نقاط الخلاف كون التأجيل مرة اخرى يكلف مبالغ كبيرة، نافيا ان تكون هنالك جهة تريد هدر المال العام.

ونبه الهنداوي الى ان واحدة من قضايا الخلاف هي درج القومية ضمن استمارة التعداد فالبعض يرفضها والاخر يبغي الابقاء عليها.

اما ائتلاف دولة القانون الذي كان مع اجراء التعداد في موعده، يرى الان ضرورة ان يؤجل التعداد حتى تنتهي كافة الخلافات بين جميع الاطراف ولكن بشرطين الاول ان لا تكون مدة التاجيل طويلة وبالتالي تؤثر في ميزانية الدولة، والثاني هو ان لايتم تأجيله مرة اخرى.

من جانبه، نوهت وزارة التخطيط الى ان كثرة الاصوات بشأن المناطق المتنازع عليها من العرب والتركمان هي من دفعت الحكومة العراقية الى عقد اجتماع في الـ ٢٢ من ايلول الماضي بالجهات ذات الصلة للتباحث في امكانية اتخاذ قرار يرضي جميع الاطراف.

من جانبها عقدت غرفة عمليات التعداد عدة حوارات مع جميع الاطراف طالبت او عارضت اجراء التعداد في وقته المحدد، فخرجت بمقترح وسط وهو تأجيل التعداد الى فترة قصيرة على ان لا تتجاوز العام الحالي، على ان تتم مفاتحة المحكمة الاتحادية لبيان رايها بمسألتين الاولى هي الفصل بين التعداد السكاني والاحصاء الوارد في المادة ١٤٠ من الدستور حتى لا يتم الخلط بين الاجراءين، اضافة إلى النظر بمدة التأجيل.

■ تفاصيل ص٣

العراق يكسر سياسة التحفظ:

٥٠٥ مليارات برميل احتياطي النفط من ٦٦ حقلا

□ بغداد / احمد عبد ربه

اعلنت وزارة النفط عن ارتفاع الاحتياطي النفطي الثابت والقابل للاستخراج وفق الامكانيات الموجودة الى ١٤٣,١ مليار برميل.

وقال وزير النفط حسين الشهرستاني خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في بغداد والذي حضرته (المدى): ان مجموع المخزون النفطي تحت الارض في حقوله ال ٦٦ المكتشفة والمقيمة والمدروسة بلغ ٥٠٥,٤٠٨ مليار برميل من النفط الخام.

وأضاف الشهرستاني:ان مجموع انتاج العراق منذ اكتشاف النفط لغاية ٢٠١٠/١/١ بلغ خمسة مليارات برميل حيث كان الاحتياطي السابق ١١٥ مليار برميل، لافتاً الى ان الاحتياطي المتبقي المثبت السابق هو ١١٠ مليارات برميل ما يعني ان نسبة الزيادة هي ٣٠٪ عن الاحتياطي الثابت السابق للعراق.

وتابع الشهرستاني: ان هذا الرقم ليس بالنهائي اذ ستتم دراسة الحقول بشكل دوري وسيعلن العراق سنوياً عن ارقام محدثة، متوقعاً زيادات جديدة على هذه الاحتياطيات المثبتة مشيراً الى وجود مساحات كبيرة من الرقعة الاستكشافية الجديدة.

وبين الشهرستاني ان هذه الارقام ليست بالعشوائية وانها جاءت بعد دراسات معمقة من قبل دائرة المكامن في وزارة النفط والشركات النفطية العالمية الكبرى التي تعاقدت الوزارة معها لتطوير ١٢ حقلاً خلال جولتي التراخيص الاولى والثانية التي عملت على دراسة الحقول وتخمين الاحتياطي الثابت المتبقي لافتاً الى ان هذه الدراسات والتخمينات أجريت في الحقول كافة وخاصة في حقلي غرب القرنة والزبير اللذين كان لهما مساهمة ملحوظة في هذه الزيادة في الاحتياطي النفطي العراقي.

وبشأن توزيع الاحتياطي الثابت القابل للاستخراج بين الحقول المختلفة أوضح الشهرستاني:ان ١٣٣,٨ مليار برميل هي من الحقول فوق العملاقة، وفي الحقول العملاقة ٢٩,٨ مليار برميل، وفي الحقول الكبيرة جداً ٧,٢٢١ مليار برميل، ومن الحقول الكبيرة ٤,٢٩٢ مليار برميل، ومن الحقول المتوسطة ٠,٨٣٥ مليار برميل، ومن الحقول الصغيرة ٠,٤٧١ مليار برميل.

اما في ما يتعلق بالاحتياطي المتبقي الجديد قال انه يتوزع بين الحقول فوق العملاقة اي التي يزيد فيها الاحتياطي على اكثر من ٥مليارات برميل، اما الحقول العملاقة يتراوح احتياطيها من ١ الى ٥ مليارات برميل، فيما يتراوح الاحتياطي في الحقول الكبيرة جداً من نصف الى مليار برميل ومايسمى بالحقول الكبيرة من ١٠٠ الى ٥٠٠ مليون برميل والحقول المتوسطة هي الادنى من ذلك.

■ التفاصيل ص٣